فينبغي على الشعوب المسلمة عامة أن لا تعتمد على مساعي أعدائها الإقليمين والدوليين فقد أثبتت الأحداث الأخيرة أن ما يتفاخر به الغرب من قيم إنما هي لخدمة مصاله فقط فيقتل اثنان وخمسون شاباً في مقتبل العمر في يوم واحد ثم لا يجد الجاني أي موقف ضده إلا كلاماً لا يسمن ولا يغني كما أن المبادرات الإقليمة أكدت ببنودها الجائرة والإصرار على أنها نهائية وغير قابلة للتفاوض بأنها ما جاءت إلا لإنقاذ الرئيس والالتفاف على الثورة حتى لا يتأثر جيران اليمن بنجاح ثورته وإلا فإن العقلاء يعلمون أن الرئيس غير مؤهل للتفاوض بعد أن كثر خداعه ونقضه للعهود وفقد شعبه الثقة به (فقد ثبت عليه بالوثائق تواطؤه مع الأمريكين على قتل أبناء شعبه كما حصل في مأرب وشبوة ثم تزويره الحقائق)